ديوان

سليم الخطابى

شاعر ومعمارى جزائرى من مواليد الجزائر العاصمة

تطوف روحه الإبداعية فى إنجازاته بين الشعر والعمارة

يعد ديوان اسمك أيقونة شعرى ثانى تجربة شعرية بعد ديوانه المشترك نبضات عربية مع كوكبة من شعراء الوطن العربى تحت رعاية مجلة قادح زناد الحروف ٢٠١٨

أحبيني

أحـــبيني كـما أنـا ...ليـس كـما توحي لك أشـعاري
فـاني أختـار حروفهـا ...ولكنـي لسـت أختـار أقداري
الحـــب.... لـو تعرفـين يـا سـيدتي غـرق محتـوم
و نصـــر بجميع جـــــــوارحنا عـلى الإبحار
الحـــب...أن تضـــــــيع بـــــراءة أحلامنـا
كســفينة تاهــت مــن ألــف عــام في عــين إعصــار
أحـــبني حبـا ينجنـي مـن وهمـي وحمـق أفـكاري
وكـــلمات نـــــسجتها مــن حـــزن أخبــاري
عـــــيدي لي يقينـــي وإيـــماني في عبــق الزهــور
في دفــئ شـــمس و ليــل مـــنير الأقــمار
بـــاردة قـــطرات حــبري .....بــاردة

فـــأوقديني ..اني ارى عــلى وجنتيــك نــاري
وأرجـــعي لـــــكلماتي ...ألـــوانها وبريقهــا
ولوني بـــــلونك ليـلي وأضيئ بضـــوءك نهاري
أنـا مـن غـــيرك يـا سـيدتي مـــعلم أثـري قديـم
مـــــكتوب عـــــلي بـــابه «قابـل للأنهيـار»

الوردة

ساءلتني الـــــوردة «مـن أنـــــــتَ مـن معـــي»
أنـا الـذي أدمى العشـق فـؤاده و أدمعت عينـي كل أدمعي
أنـا الـــذي مـــا همنـــي ان قـــتلـــت متـــيما
عـــلى اي جـــنب يـــــكون في العشـــق مصـــــرعي

أنـا الـذي مـن راى أهـــوالي و إن كان صلـد يـــفزعِ
أنـا الـذي عـاف جـنبي مـن ســـنين دفـئ مخـــدعي
أنـا جـرح فرعـونيٌ قديـمٌ منقـوشٌ عـلى هـرم خـــفرعِ
أنـا العشـق أنـا الحـزن أنـا الآهـــات التـي لا تنتـــهي

أنـا الـذي في الـــهوى بحـر لا زيـف هنـاك يـــخدعِ
أنـا لـــــحن حـــزين يملـئ الدنيـــا ألا تسـمعي
أنـا الـذي مـن حـــزنه شـعرا و ابياتـا و حـبا يصنـعِ
أنـا الـذي بـــغير الـوفى و الصـدق ابـدا لا يقـــنع

انـا عـــاشق ...تريثـي في حكمـك و لا تتســـرعي
لـــيس كـــل مـــن ســـهر الليـالي عـــاشقٌ
و ليـــس كل مـــن خـط حـرف لغـة الهـــوى يفقـه

عين القلبي

أراك بـــــــعين قلبـي العـين بالزيـف تنخـدعُ
ليـت الـذي يـراك جميـلا عـلى قبـح قلبـك يطلـعُ
ألـك قلـب أشـك كيـف كل ذا الحـــب يصطنـعُ
مـا اقـوى ســـــحرك يـا ســـــاحر يجـــعلُ

الســـــميع أعمـى و البصـــــير لا يسـتمعُ
لـــــيس ذنبك أن المـــــريدين كـــــثيرٌ
و شـــــيخ الطريقـة عـن الـــغدر لا يمتنـع
قـــــــد افاق من جـــــب غـــفلة ذاك

الذي كـــــان ببهـــــــرجك ينـــــــــخدع
تـــــــــــركناك و ســـــــــفه حـــــديثك لهم
ان لم تـــــــصب مـــرادك علـــك تـــــــــنتفعُ
الـــــــزور و الغـــدر أخـــــــــلاق مشـــينةٌ

بالـــــــــــــــقلب رانـــــــــــــها ينطبـعُ
ســـــــــــــــامحك الله فينـا و كـــــم دعونـاَ
بـــــــــغير شر عـن فـــــــعلك تـــــــرتدع

صليني

صليني ولو لساعة .....فللهوى من طبعه فرّاق
و ذا القلب المتيم ...قد فاضت على دمعه الأشواق
يشكوك الناس جاهلا..... وهم كلهم لعيونك عشاق
أيا عذابا أشتاقه.....وتسأل روحي للوعته عناق
يا من اسكنتها أهداب عيني قصر حدائقه الاحداق

صليني ولو لساعة ..... أعيدي حبري للأ وراق
قد طاب على غصنه الذراق ..و أن وقته أن يذاق
وحمر معلقة شهية ..... ليت لنا لها وفاق
عيون كلأ قمار منيرة ....و جبين من حسنه براق
يا من لقينا في بحر حبك ..... غياهب الأعماق

صليني ولو لساعة .....يا من ماء يديها ترياق
من ضري فيك يا سيدتي ..... طال بي الإرهاق
علك انت ترينا و حالنا ..... حل لنا منك اشفاق
فالله الكريم بالمشفقين بعباده ....من النار عتاق
فوالذي حسنك مصور..... طال بي اشتياق

ترابا

ليتني مت قبلك و كنت ترابا
ليت غرامك القتّال كان سرابا
ليتني لم أسق مر غدرك شرابا
هجر و صد و تيه و غدر خاتم

و الله أنت عذاب يلي عذابا
ما ذنب قلبي الصافي فيك
ان فيك يلتهب إلتهابا
غرنا فيك معسول كلام

و عيــون مـــــــن فــرط حســنها كـــــــذابة
الــو ســألك الرحمــان فـــــــــينا يـــــــوما
تـــــــــراه لــك في غدرنــا لــه جـــــــوابا
خــافِ الله فـــــــي القلــوب لــو تـــــــدرينا

كل بمـــــــــــثل فـــــــــعله مـــــصابا
مــا نـــــــحن إلى تـــــــــراب يـــــمشي
غــدا يـــــــــنادي التـــــــــــراب ترابــا

ذكرى

أما زلت يا سمراء تذكرين
أم محت ذكراي السنين
أمثلي ما زلتِ إن
ذكرت عندكي تبتسمين
و يعود إليكي طيفي
من بين روائح الورد و الياسمين
أما زلت يا سمراء تذكرين
حب غامر الدنا
و مجلس تحت الزيتون
و خبز دافئ و تين
و حوار رائع بين العيون

و قـــــصائد شـــــــــعر جـــــميلة
كـــــــــتبتها بالـــــــــــمس اليدين
أنـــــــا مـــازلـــــــــــــت اسير
شـــــــــــــوق دائـــما و حـــــنين
و ذوق الـــــــــشـــــاي عـلى شـــــفاه
و حـــــــــمرة رمـــــان عـلى وجنتـين
أما حـــــــــــــان ان تســــــــــألي
و تفـك عـن أســــــــره قلبـي السـجين

يا ليل

إنـــــــي يـا ليل منـك أغـــــــار
قـــــــــمرك بالأحضـان مـــقيم
أحـــــــبابي عـــــــني سـاروا
و القـــــلب مـــــــنهم ســـــقيم

جـــــــــند الشـوق عليـه أغـاروا
أردوه بـين أضـــلعي حـــــطيم
أ قـــــامت السـاعة بصـــــدري
أمـــــا هـــــــذا بعينـه الجحيـم

مـن نـــــار سـعير تـــــــلتهب
دعـــــــــــونا ربـــا بنـا رحيـم
لمـــــــا ذا الجـور بنـــا جـاروا
أمـا لـــــــــه مـن الله تـــحريم
تـــالله لـــــــــولا مـــنه رحمـة
لقتلنـا مـن الحـــــميم الحـــــميم

وجعي

الـــــــــذنب لـــــــــيس ذنـــبك
يا ســـــــيدتي فـــــــقـــلبي مـــغتال
شـــــــــهيد غـــــــــدر له ضريح
و بســـــــاحة العـــشـــــاق لـه تمثـال
ســـــــــفني كـــلها أغـــــــرقـــت
و أرضي دكـــــــــــها احـــــتـــــلال
و ريـــــــــاتي كـــــــــلها ســـقطت
و بـــــأيدي جـــــــــندي أغـــــــــلال
قـــــــــــصائدي جـــــف حبرها
وجـــــــــعي صـــــــامت لا يـقـــــال
قـــــــــلبي مـن حـــــــزنه تـــــرمد

فـــكـــــــيف لـــــه إشـــــــــتعال
حـــــــــزني عـــــــــــميق مـــــظلم
جـــــــب لـــــــــيس لـــــــه حـــــبال
بـــــعض الهـــــــــوى كـــــــــالرعد
أن يـــــــــصيب مـــــــرتين مـــــحال
وددت أن يـــــعـــــــــود زمـــــــــاني
ليـس كل مـا نـود يـــــــا ســـــيدتي ننـال

بين حروفي

ما أروعك امرأة تطل بين حروفي
و على أشعاري كالروح تطوفي
طال على باب قلبك وقوفي
يا صاحبة ثغر بدر مرصوف

منه وددت تقبيل الحروف
ذبحتني منك سود السيوف
و شعر أسود كأنه ليل الخسوف
ما لي على وصفك قدرة

مـا أعـصى وصـــفك عـلى حـــروفي
إنا عـــــــــهدنا من النـــساء حسـنا
حسـنك حـــــسن غـــير المألـوف
أني في حـــــــبك زاهـــــد متصـوف

أعلنـت عـن كـــل النـــــساء عزوفي
مـن الله الرحـــيم دعـــــــوت رفقا
عـلى حـلال شرعـه يجمعنـا الـرؤوف

حبيبتي

حـــــــــبيبتي .....ســبحان مــن خلــق
عـــــــــيونها قتالــة و رب الفلــق
مـــــــن قــال مـــــلاك فقــد صــدق
نـــــــــور الله مــن وجـــــهها انفتــق

إنـــــــــي أســير أشـــــــــــواقي
ليــت وصلهــا مــن نـــــــــارها عتــق
أرى عـــــــــلى وجنتــين نـــــارا
القـــــــــــلب منهــا احـــــــــترق

الحـــــــــسن فـــــــــــيها مكتمـل
و فـــــــي غيرهـا قـد تـــــفـــــــــرق
إن اقبـــــــــــــلت ضـــــاع الزمـان
و غـــــــــــطى مـــــحـــياها الأفـق

دعـــــــــــونا الرحـــــيم الكريـم جنـة
ذا القـــــلب جنتهـا إنّ وصـــلها رزق
حبيبتـي .....سـبحان مـــن خـــــــــلق